



التاريخ: ٢٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٠
الأصل: انكليزي

البند الأول من جدول الأعمال

استعراض شامل للنظام الأساسي للمؤتمر: تقرير مرحلي

غرض الوثيقة

تقدم هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً عن آخر المشاورات التي أجريت بشأن الاستعراض الشامل للنظام الأساسي لمؤتمر العمل الدولي. ومجلس الإدارة مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير واتخاذ قرار بشأن الترتيبات اللازمة لإجراء مزيد من المشاورات التقنية بغية تقديم نص موحد للتعديلات المقترحة إلى الدورة ٣٤٠ لمجلس الإدارة (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠) (انظر مشروع القرار في الفقرة ٩).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة التمكينية بآء: الإدارة الفعالة والناجعة للمنظمة.

الانعكاسات السياسية: لا توجد في هذه المرحلة.

الانعكاسات القانونية: لا توجد في هذه المرحلة.

الانعكاسات المالية: لا توجد في هذه المرحلة.

إجراء المتابعة المطلوب: تنظيم مشاورات ثلاثية.

الوحدة مصدر الوثيقة: مكتب المستشار القانوني.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.335/LILS/PV، الفقرات ١٧-٢٢؛ الوثيقة GB.335/LILS/2(Rev.)؛ الوثيقة GB.334/INS/12(Rev.)؛ الوثيقة GB.334/WP/GBC/2؛ الوثيقة GB.332/INS/12؛ الوثيقة GB.332/WP/GBC/3؛ الوثيقة GB.331/INS/17؛ الوثيقة GB.331/PV.

١. بحث مجلس الإدارة في دورته ٣٣١ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧) وثيقة حددت مجالات من الممكن إدخال تحسينات عليها لغرض إجراء استعراض شامل للنظام الأساسي للمؤتمر. واقترحت الوثيقة إجراء الاستعراض باعتماد نهج من أربعة مسالك: حذف الأحكام البالية؛ تقنين الممارسات الحالية؛ تبسيط العمليات وترشيدها الهيكلية العامة للنظام الأساسي. واقترحت الوثيقة أيضاً طرائق عملية للمضي قدماً، تضمنت إنشاء مجموعة ثلاثية تخصصية صغيرة لإجراء بحث مفصل للتعديلات المقترحة.

٢. وفي حين أيدت المجموعات الثلاث النهج من أربعة مسالك، طلب مجلس الإدارة من المدير العام إجراء مشاورات ما بين الدورات عبر البريد الإلكتروني ومشاورات في جنيف، لاستعراض التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للمؤتمر وصياغة أية تعديلات إضافية، عند الضرورة. آنذاك، كان من المتوقع تقديم مجموعة كاملة من التعديلات إلى مجلس الإدارة للموافقة عليها في دورته في آذار/ مارس ٢٠١٩. ونظراً إلى أنّ المشاورات استغرقت وقتاً أكثر مما كان متوقفاً، يفيد المكتب أنه سيكون من الممكن فحسب تقديم نص موحد لينظر فيه مجلس الإدارة في دورته ٣٣٨ (آذار/ مارس ٢٠٢٠)، على أن يخصص الوقت الكافي لإجراء مشاورات تسبق ذلك.^٢

٣. وكان هدف المشاورات ما بين الدورات، التي أجريت بين كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧ وأيلول/ سبتمبر ٢٠١٩، هو التماس آراء الهيئات المكونة الثلاثية بشأن التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للمؤتمر، على نحو منفتح وشفاف ومستنير وفعال، من أجل تسهيل عملية صنع القرارات في مجلس الإدارة. وتم التوضيح أنه لن يبت في أي تعديل إلى أن يتخذ مجلس الإدارة قراراً بشأن المجموعة الكاملة للتعديلات.

٤. وانطوت المشاورات على تعميم أربعة نماذج للمشاورات على مجموعة الحكومات في مجلس الإدارة (الرئيس والمنسقين الإقليميين) وأمانة مجموعة أصحاب العمل وأمانة مجموعة العمال، للحصول على وجهات نظرها بشأن التعديلات المقترحة على بعض الأحكام وفيما يتعلق بجولة المشاورات الثلاثية التي جرت في جنيف في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨. ونظر مجلس الإدارة في التقارير المرحلية بشأن المشاورات ما بين الدورات في دوراته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) و٣٣٤ (تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨) و٣٣٥ (آذار/ مارس ٢٠١٩).^٣ وطوال فترة المناقشات، كرر أعضاء مجلس الإدارة دعمهم للاستعراض المعمق للنظام الأساسي للمؤتمر وشجعوا المكتب على مواصلة المشاورات ما بين الدورات بشفافية وفي الوقت المناسب.

٥. ويرد في الجدول التالي ملخص عن الاستشارات المكتوبة التي أجريت من خلال نماذج المشاورات الأربعة:

نموذج المشاورات	رقم ١	رقم ٢	رقم ٣	رقم ٤
تاريخ التعميم	١٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧	٢٥ حزيران/ يونيو ٢٠١٨	١٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩	٢٢ آب/ أغسطس ٢٠١٩
موضوع التعديلات المقترحة	الأحكام البالية في مختلف أجزاء النظام الأساسي، الواجب حذفها أو مراجعتها لكي تعكس الممارسات الحالية.	الأحكام الواردة في الجزء الأول من النظام الأساسي (أحكام عامة) والجزء الثاني، الفرع "ألف" (الإجراء المتبع في الجلسة العامة للمؤتمر).	الأحكام الواردة في الجزء الثاني، الفرع "حاء" (لجان المؤتمر).	الأحكام الواردة في الجزء الثاني، الفرع "باء" (فحص أوراق الاعتماد) والفرع "دال" (وقف الدول الأعضاء المتأخرة عن دفع اشتراكاتها عن ممارسة حق التصويت) والفرع "هاء" (الإجراءات الخاصة بالاتفاقيات والتوصيات) والفرع "زاي" (انتخابات مجلس الإدارة).

^١ الوثيقة GB.331/INS/17 والوثيقة GB.331/PV، الفقرة ٤٨٠.

^٢ الوثيقة GB.335/PV، الفقرة ٧٧٨.

^٣ الوثيقة GB.332/WP/GBC/3 والوثيقة GB.332/INS/12؛ الوثيقة GB.334/WP/GBC/2 والوثيقة GB.334/INS/12 (Rev.)، الفقرات ٢٦-٣٠؛ الوثيقة GB.335/LILS/2 (Rev.).

رقم ٤	رقم ٣	رقم ٢	رقم ١	نموذج المشاورات
مجموعة العمال	مجموعة أصحاب العمل	مجموعة أصحاب العمل	مجموعة أصحاب العمل	الردود المتلقاة
مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي	مجموعة العمال	مجموعة العمال	مجموعة العمال	
شيلي	مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي	مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي	مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي	
كوبا	مجموعة البلدان الصناعية ذات الاقتصاد السوقي	اليوسنة والهرسك	الجزائر	
المكسيك	الجزائر	الصين	الجمهورية الدومينيكية	
	شيلي	فنلندا	غواتيمالا	
	المكسيك		موريشيوس	
			ناميبيا	
			باراغواي	
			بولندا	
			السويد	
			زمبابوي	

٦. وأرسلت مسودة أولى للنص الموحد للتعديلات المقترحة المقدمة في نماذج المشاورات الأربعة إلى مجموعة الحكومات في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، مصحوبة بموجز للآراء التي أعرب عنها المحييون ومقترحات قدمها المكتب للمضي قدماً. كما تضمنت تعديلات مقترحة لم تدرج في نماذج المشاورات إما لأنها سبق وأن نُفذت في عدة دورات للمؤتمر من خلال وقف العمل بالنظام الأساسي (مثل تغيير المهل النهائية لتقديم الاعتراضات والشكاوى إلى لجنة أوراق الاعتماد - المادتان ٢٦ مكرر و٢٦ ثالثاً) أو لأن اقتراح الإصلاح المفترض تنفيذه ورد بعد تعميم نموذج المشاورات المعني (تحديد النصاب القانوني المؤقت والتقرير الموجز بشأن أوراق الاعتماد - المادة ٢٠ (١) (٢) والمادة ٢٦ (٢)). وعُقدت مشاورات مع مجموعة الحكومات في ٢٦ كانون الثاني/يناير و ٢١ شباط/فبراير ٢٠٢٠. وأُرسل مشروع النص الموحد أيضاً إلى أمناء مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال، الذين أجريت معهم مناقشات منفصلة.

٧. وكانت هذه المشاورات مفيدة من حيث أنها أتاحت للمرة الأولى الفرصة لإرسال نص موحد للتعديلات المقترحة والتركيز على التعديلات الهامة التي تسعى إلى الاستجابة لأهداف الاستعراض الشامل. وبذلك، تمكن المكتب من إحراز مزيد من التقدم في الاستعراض وتوضيح بعض المسائل التي استرعت انتباهه إليها مجموعة الحكومات وأمانة مجموعة أصحاب العمل وأمانة مجموعة العمال (على سبيل المثال، ولاية وتشكيل لجنة الصياغة التابعة للمؤتمر ونقل مهام المؤتمر التوجيهية إلى هيئة مكتبه وتغيير تسمية اللجنة التنظيمية إلى لجنة الشؤون العامة وتحديد توافق الآراء على أنه الطريقة الرئيسية لاتخاذ القرارات). وفي الوقت نفسه، اعتُبر بشكل عام أن هناك حاجة إلى المزيد من الوقت وأنه ينبغي اتخاذ الترتيبات المناسبة لتنظيم مشاورات تقنية مفصلة بهدف تقديم نص نهائي للتعديلات المقترحة إلى مجلس الإدارة في دورته ٣٤٠ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠)، وفي نهاية المطاف إلى المؤتمر في دورته ١١٠ (٢٠٢١).

٨. لذلك، يُقترح تنظيم جولتين من المشاورات التقنية المفصلة على الأقل، ومن المستحسن أن يكون ذلك في أوائل أيار/مايو وأواخر حزيران/يونيه، مما يسمح بعقد جولة ثالثة من المشاورات في أوائل أيلول/سبتمبر، إذا لزم الأمر، من أجل مناقشة وإقرار المجموعة النهائية من التعديلات التي ستقدم إلى مجلس الإدارة لاعتمادها في دورته ٣٤٠ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠).

مشروع قرار

٩. أحاط مجلس الإدارة علماً بالتقرير المرحلي بشأن المشاورات المتعلقة بالاستعراض الشامل للنظام الأساسي للمؤتمر، وطلب من المكتب تنظيم جولتين من المشاورات الثلاثية على الأقل بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠٢٠ وإعداد مشروع نص موحد للتعديلات لينظر فيها في الدورة ٣٤٠ (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠).